قد مُطر فيه إلى بلد لم يمطر فيه : فذلك أَتِيّ ; قال العجاج : [الرجز] ... سَيْلٌ أَتِيّ مَدّةٌ أَتِي ... يقال منه : قد أتّيت السيل فأنا أؤتّيه إذا سهلت سبيله ليخرج من موضع إلى موضع وأصل هذا من الغربة ولهذا قيل : رجل أتاوي إذا كان غريبا في غير بلاده ; ومنه حديث عثمان Bه حين بعث إلى عبدا بن سلاّم رجلين فقال لهما : قولا : إنا رجلان أتاويان . وقد قال بعض أصحاب الحديث في حديث ثابت بن الدحداح : إن عاصم ابن عدي قال : إنما هو آت فينا ممدود فجعله من الإتيان وليس هذا بشيء والمحفوظ ما قلت لك : أتيّ بتشديد الياء . وفي هذا الحديث من الفقه أنه أعطى الميراث ابن الأخت لما لم يجد له وارثا فورث